Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وصلهما متعذّراً، فتكون الثانية كأنها الأولى، كأن تكون بدلاً منها، نحو قوله تعالى: ﴿**بل قالوا مثل ما قال الأولون قالوا أإذا متنا وكنّا تراباً وعظاماً أإنّا لمبعوثون؟**﴾[١١] فالجملة الثانية: ﴿**قالوا أإذا متنا...**﴾ بدل كل من كل من الأولى. وكذلك الأمر إذا كانت الجملة الثانية توكيداً للأولى، نحو قوله تعالى: ﴿**وإذا تتلى عليه آياتنا ولّى مستكبراً كأنْ لم يسمعها كأنَّ في أذنيه وَقْراً**﴾،[١٢] فالجملة الثانية ﴿**كأنّ في أذنيه وقراً**﴾ توكيد للجملة السابقة. وكذلك إذا كانت الثانية لتفسير الأولى وجلاء إبهامها، كقوله تعالى: ﴿**فوسوس إليه الشيطان قال يا آدم هل أدلّك على شجرة الخلد؟**﴾[١٣] فالجملة الثانية ﴿**هل أدلك على...**﴾ تفسير لوسوسة الشيطان في الجملة السابقة.

٢ ـ **كمال الانفصال:** وذلك أن يكون بين الجملتين اختلاف تام لا يترك أي إبهام أو لبس في هذا؛ كأن تختلفا خبراً وإنشاءً ولفظاً ومعنًى، كقوله تعالى: ﴿**وإذْ قال لُقمانُ لابنه وهو يعظه: يا بنيّ لا تُشرك بالله إنّ الشرك لَظُلمٌ عظيم**﴾.[١٤] فالجملة الأخيرة ﴿**إن الشرك...**﴾ لا يجوز أن تربط بما قبلها «لا تشركْ بالله» لأنها إنشائية لفظاً ومعنى، في حين أن التي تليها خبرية كذلك. ومثل هذا قول الشاعر:

أَلْشَيْبُ كُرْهٌ وَكُرْهٌ أَنْ يُفَارِقَني ... إِعْجَبْ لِشَيْءٍ عَلَى الْبَغْضَاءِ مَوْدُودُ

فالانفصال تام بين جملة الشطر الأول، وجملة الشطر الثاني منه.

٣ ـ **شبه كمال الاتصال:** وهذا عندما تكون الجملة الثانية جواباً عن سؤال جاء في الجملة السابقة، نحو قوله تعالى: ﴿**يسألونك ماذا ينفقون؟ قل: ما أنفقتم من خيرٍ فللوالدين والأقربين والمساكين وابن السبيل...**﴾[١٥] فجملة ﴿**قل: ما أنفقتم...**﴾ هي

---

(١١) المؤمنون / ٨١ ـ ٨٢

(١٢) لقمان / ٧

(١٣) طه / ١٢٠

(١٤) لقمان / ١٣

(١٥) البقرة / ٢١٥